الشرق

الخميس 28-06-2012 العدد 18934

07

مذكرة تعاون بين الهيئة الوطنية وجامعة القديس يوسف

وفاء سليمان: التمييز بين الرجل والمرأة موجود ومنتشر

أكدت اللبنانية الاولى السيدة وفاء سليمان «أن التمييز بين الرجل والمرأة مازال موجودا و منتشرا في الحياة اليومية، في التشريع والممارسة،على الرغم من أن الدستور اللبناني يؤكد المساواة بين جميع اللبنانيين، وعلى الرغم من انتساب لبنان الى ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على أن جميع البشر يولدون أحرارا وهم متساوون، وعلى الرغم من التوقيع على العديد من المعاهدات والاتفاقيات الآيلة الى تحسين وضع المرأة». وأشارت الى ان «المرأة عنصر فاعل لا بد منه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا، فعلينا التزام وواجب بمساعدتها، مع تركيز جهودنا كلها على إصلاح بعض القوانين التمييزية وتبادل الخبرات والتدريب، بهدف تخطي الحواجز التي تعيق او تؤخر تحررها الفكري ناهيك عن استقلاليتها المادية والمالية.

وقالت إنه «بتطبيق مذكرة التعاون بين الهيئة الوطنية لشؤون المرأة وجامعة القديس يوسف نبدأ مرحلة جديدة في تعزيز دور المرأة في لبنان».

كلمة السيدة سليمان جاءت خلال حفل توقيع مذكرة التعاون بين «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة» وجامعة القديس يوسف، في قاعة باسيل – حرم الابتكار والرياضة.

وتتضمن المذكرة ثلاثة عناصر جوهرية بالنسبة للتنمية وتمكين المرأة، وتهدف جميعها الى توعية المرأة على القانون والصحة وتدريبها على ادارة الاعمال، كما يشرك بروتوكول المذكرة جميع كليات جامعة القديس يوسف اضافة الى المؤسسات التابعة لها مع العديد من المنظمات غير الحكومية.

وتضمن برنامج الاحتفال بالاضافة الى توقيع مذكرة التعاون، كلمات لكل من البروفيسور في جامعة القديس يوسف وعضو الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية الدكتورة لارا كرم بستاني رئيس جامعة القديس يوسف البروفيسور الأب رينيه شاموسي واللبنانية الأولى رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية السيدة وفاء سليمان.

وحضر الاحتفال الرئيس المعين للجامعة الأب بيار دكاش، السيدة نايلة معوض، والوزيرتان السابقتان منى عفيش شويري ووفاء الضيقة حمزة، رؤساء كليات الجامعة اليسوعية وعدد من الشخصيات الديبلوماسية، الاقتصادية الصحافية والاجتماعية.

وافتتحت الدكتورة لارا كرم بستاني، الاحتفال فقالت إنّ الطريق لتحقيق حقوق المرأة مازال طويلاً. حتى ولو كان الطريق نحو تحسّن وضع المرأة مرصّف بالنيات الحسنة، فهو لايزال يواجه عقبات شتّى. ولكن ينبغي علينا الشروع من مكاننا والحفاظ على المجهود الذي لقد سبق وبذل.

أما البروفسور رينيه شاموسي فقال: يسرنا ان نوقع مع الهيئة الوطنية للمرأة الوطنية على مذكرة تفاهم تحمل أمالاً كبيرة. يعد هذا الالتزام مهتما بالنسبة الى جامعة القديس يوسف. فنحن نسير بذلك على خطى عملية اليوم السابع التي تم إطلاقها في خضم حرب تموز 2006 والتي سمحت لأسرتنا الجامعية بالتواجد الى جانب ضحايا هذه الحرب. وتم استكمال هذه المهمة سنة تلو أخرى فوقفنا الى جانب الفقراء ونتمنى ان نتمكن خلال هذا العام من تحقيق هذا البعد الى جانب المرأة اللبنانية.

وأضاف: إننا أمام أحد العناصر الثلاثة المكونة لمهمة جامعتنا، التي تدفعنا الى صقل تعليمنا وإلى إحراز تقدم في كافة ميادين الأبحاث وأخيراً الى تحسين تدريب طلاب ومواطنين حريصين على الاهتمام بالأشخاص الأكثر فقراً في هذا البلد.

وبعد توقيع مذكرة التعاون من قبل رئيس جامعة القديس يوسف وأمين عام الهيئة الوطنية لشؤون المرأة ألقت اللبنانية الأولى كلمتها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"